

جماعة الإخوان المسلمون تنعي العالم المجاهد والمفسر الجليل الشيخ الصابوني



بسم الله الرحمن الرحيم

"مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" (23- الأحزاب).
تنعي جماعة "الإخوان المسلمون" إلى الأمة الإسلامية العالم المجاهد الشيخ محمد علي الصابوني أحد أبرز العلماء وأشهر المفسرين والمصنفين في علم التفسير والحديث الذي توفي في مدينة "يلوا" بشمال تركيا صباح اليوم الجمعة ٥ شعبان ١٤٤١ هجرية؛ الموافق ١٩ مارس ٢٠٢١ م ؛ عن عمر يناهز ٩١ عاماً .

ولد في مدينة حلب السورية عام 1930 م ، وتخرج في كلية الشريعة بجامعة الأزهر الشريف في مصر عام 1955 م .
وهو صاحب كتاب " صفوة التفاسير" المعروف والذي صدر قبل ٤٠ عاماً ؛ وتبلغ مؤلفاته نحو ٥٧ كتاباً؛ منها "مختصر تفسير ابن كثير"، و"مختصر تفسير الطبري"، و"التبيان في علوم القرآن"، و"روائع البيان في تفسير آيات الأحكام"، و"قيس من نور القرآن".
وقد تعلم على يديه أجيال من طلاب العلم حيث انتدب للتدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية التربية في مكة المكرمة قرابة ثلاثة عقود، عينته بعدها جامعة أم القرى باحثاً علمياً في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ثم عمل بعد ذلك مستشاراً في هيئة الإعجاز العلمي بالقرآن والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي . وكان له درس يومي في التفسير بالمسجد الحرام، وآخر أسبوعي في أحد مساجد جدة.
وقد انحاز - يرحمه الله - إلى ثورات الربيع العربي والحراك الشعبي السوري عام 2011م بخطاباته ولقاءاته التلفزيونية وعبر المؤتمرات والندوات ، وظل مناصراً لحقوق الشعوب العربية بكل قوة حتى وافته المنية إلى رحمة الله تعالى .

وتتقدم جماعة " الإخوان المسلمون " بخالص العزاء والمواساة في وفاته لأسرته الكريمة ولعلماء سورية ولجميع إخوانه وتلاميذه ومحبيه في كل مكان،
داعين الله أن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا : " أَيَّتْهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي " (٢٧ - ٣٠ الفجر).
وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الإخوان المسلمون

٥ شعبان ١٤٤١هـ؛ الموافق ١٩ مارس ٢٠٢١ م.

